

محمد موسى الشريف | شخصيات اندلسية | عبد الله بردنيس

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لله احمده حمد الشاكرين بل احمده وارجو ان اكون من الشاكرين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين واشهد ان نبينا وعظيمنا وحبيبنا وسيدنا محمد عبده ورسوله الصادق الوعد الامين - 00:00:00

اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة وهي الحلقة السابعة عشرة من برنامجكم شخصيات اندلسية في هذه الحلقة تأتي على ذكر شخصية - 00:00:30

بطل من ابطال الاسلام في الاندلس عظيم من عظمائه لكني واثق ان اليوم في هذا الجيل لا يكاد يعرفه احد انا اقول واثق وتصرفوا انتم اعملوا استبانات انزلوا الى مدارس الثانويات - 00:00:48

انزلوا جامعات الاسلام اسألوا الناس من هو ابو عبدالله مردنيس فانا واثق ان النتيجة ستكون ربما واحد في المئة مليون وهذه قضية خطيرة فرنسا تقيم الدنيا ولا تقعه بشخصيتين - 00:01:07

نابليون وجاندرك وتعهما فالرمز العظيم النجمين العظيمين في سماء فرنسا وتاريخ فرنسا امريكا جورج واشنطن وبنيامين فرانكلين وابراهيم لين كولين اعداد محدودة جدا آآ هنا وهنا وهناك عادات قليلة لكن نحن اللي نملك - 00:01:27

مئات الالف من الابطال من العلماء من المجاهدين من العاملين من العظماء من من ثم ما شئت اين هؤلاء للاسف الشديد غيبت تراجمهم عن الجيل فلم نعد نسمع بهم الجيل هذا الشباب والشابات الموجودون اه في - 00:01:52

اوروبا وفي اسيا وافريقيا وامريكا من المسلمين انما سمعوا بممثلين والممثلات والمغنيين والمغنيات واللاعبين واللاهيين وابطال كرة القدم سموهم ابطالا ابطال لكرة القدم وبطل الفيلم وبطل المسلسل لكن اين بطل الاسلام - 00:02:14

اين المجاهدون العظماء؟ اين العاملون الكبار للاسف الشديد غيبيو لان اعلامنا اعلام راقص اعلام اغاني اعلام تمثيلات اعلام افلام اعلام كرة لكن اعلامنا لا يكاد الا القليل مما يعرف الان بقنوات اسلامية صاعدة - 00:02:42

لا يكاد يرتقي الى المعالي في الامور وفي الشؤون الاسلامية العامة الماضية والحالية المهم نعود الى بطلنا اليوم ابو عبد الله المغربي جزامي ابنه ما اردنيس هذا كان له معه رجال جمعهم - 00:03:01

كان قد عاش في النصف الاول من القرن السادس الهجري يعني من خمس مئة الى خمس مئة وخمسين تقريبا آآ يعني لمن ضيع التاريخ الهجري قبل تسع مئة سنة من الان - 00:03:26

وانتم احسبوها بالميلادي فاني لا احب ان اذكر التاريخ الميلادي ولا نخرج عليه لان عزنا في التاريخ الهجري وسؤدنا في تاريخ هجري واحداثا واسلامنا وصيامنا وحجنا للتاريخ الهجري فمن اراد ان يحول يحول هو - 00:03:40

لكن انا ما اذكر الا التاريخ الهجري المهم الاخوة والاخوات هذا جمع رجالا حوله من الفرسان كان يغير بهم يمينة ويسرة ويحرصون على خيلهم الحراسة تكون للبقر وبالبحر وتكون بالجواميس ولكن الحراثة بالخيول - 00:03:58

هذا فعل اهل الثغور مجاهدين جعلنا الله منهم ورزقنا ميتة الشهادة انه سميع مجيب في هذه الغربة وهذا السفر يسمع منا ويجيب ان شاء الله فهذه الخيل تحرت عوضا عن البقر والجواميس - 00:04:18

وكان يغنم الغنائم الكبيرة وكان رحمه الله تعالى يوزع الغنائم على هذه الفرقة الصغيرة التي كونها لكي تزعج النصارى وتذب عن المسلمين المستضعفين الذي كان ما اكثرهم في القرن السادس الهجري - 00:04:35

في الاندلس كانوا كثيرين جدا للاسف الشديد. وكان قرن التراجع وقرن قضب قضب الاندلس من هنا ومن هنا ومن هنا هذه بلدة

تسقط وهذه بلدة تسقط وهذه بلدة تسقط وهكذا الى ان جاء القرن السابع فسقطت معظم المدن الكبيرة قرطبة - [00:04:53](#)
اشبيلية وبلنسية فذهبت الاندلس وبقيت على غرناطة التي نحن فيها الان وقصر الحمراء من ورائنا ربما يراه الاخوة والاخوات في آآ
هذه الصورة من خلفي وبالمناسبة ما حبت ان اذهب الى هذا القصر ولا ان ازوره - [00:05:10](#)
يعني لان هذا يؤثر في كثيرا وقد طلب مني بعض الاخوة ان ادخله انا لا اريد لا اريد لاني اشاهد فيه ذلنا وهو اننا للاسف الشديد على
انه قصر شامخ وجميل منظر لكنه - [00:05:30](#)
ويدل على ذل وهوان كيف سلمنا مفاتيحه بايدينا وانا لله وانا اليه راجعون مرة من المرات هذا الرجل البطل الكبير غنم غنيمة كبيرة
اغار على مدينة او بلدة نصرانية واغاني غنيمة كبيرة - [00:05:42](#)
وكانوا ثلاث مئة فارس احاط بهم الف فارس من الروم يريدون استرجاع الغنائم وقتل هؤلاء والتخلص منهم فرأى من معه من مع
مردنيش هذا البطل رأوا ان ينزلوا للروم عن الغنائم ما يريدون الغنائم - [00:05:59](#)
ويكتفون النجاة والفرار قال ان القائل يقول هكذا ان انظر للذكاء كيستدرجهم قال القائل ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين
يعني الواحد يقف لعشرة فقال احد المجاهدين قال الله هو الذي قال هذا يا رئيس؟ اراد ان يستدرجهم - [00:06:20](#)
الله هو الذي قال هذا قال الا نثق اذا بكلام الله تعالى؟ انظر كيف استدرجهم استدرجا رائعا وقال ادخلوا المعركة فدخلوا المعركة
وانتصروا على الف فارس رومي وكانوا ثلاث مئة - [00:06:41](#)
سبحان الله العظيم ما احسن عمله وما احسن استدراجه كان في الاندلس انذاك آآ قائد نصراني يريد ان يسترجع آآ كثير من النواحي
الاندلسية اسمه ابن روزامير هكذا ابن روزامير - [00:06:56](#)
هذا ابن الرزمير آآ طلب منه يوما قال تعال انا اسمع بك دوما انك بطل من الابطال تعود ان اقابلك ذهب الي وقابل اجلسه بجواره
نازحه كان ابن مردنيش كان قصيرا - [00:07:14](#)
قال انا سمعت كثيرا عنك لكن طلعتك كانت دون آآ سمعتك سمعتك عظيمة يمازحه يعني طلعتك انت رجل قصير يعني وايضا طلبه
علي امير المسلمين آآ علي ابن يوسف ابن تاشفين الى مراکش - [00:07:30](#)
فذهب اليه وترك الحصن وولى ولده سعدا على الحصن وكان ايضا بطلا من الابطال معركة رائعة جدا اريد ان اذكرها جميلة جدا هذه
المعركة ابن رثمير في مرة من المرات - [00:07:50](#)
قدم على لاردة هناك حصن اسمه زيتونة كان فيه ابن آآ مردنيش حاصره وهذا الحصار كان محكما بلدة اسمها افراغ الحصن افراغا
الحصار كان محكما جدا وطال الحصار حتى اضطر ابن مردنيش ان يستنجد بامير المسلمين - [00:08:04](#)
آآ علي بن يوسف بن تاشفين. وابوه طبعا لمن لا يعرف والامام الكبير والمجاهد العظيم يوسف ابن كاشفين رحمه الله تعالى ورضي
عنه وهو منقذ المسلمين في الزلاقة فارس الىه - [00:08:29](#)
يحيى ابن غانية احد قادة المرابطين الكبار وفي اربعة الاف لكن ما وصلوا ما وصلوا الا وقد فرغ كل ما في حصن افراغه من الطعام
والمؤنث وما بقي الا فرس واحد - [00:08:45](#)
ذبحه ابن بردنيش لهؤلاء الاربعة الاف يقول الراوي حصر كل واحد منهم اوقية من الفرسان هؤلاء وماذا تغني اوقية؟ لكن يعني آآ جزء
من الكيلو يعني جزء يسير من الكيلو لكن من كيلو جرام لكن كانوا بحاجة له ماسة - [00:09:05](#)
اه كيف صنع كان ابن رثمير في سبعة وعشرين في اربعة وعشرين الف فارس مقدار ضخم هم كانوا في اربعة الاف وبضع مئات في
الحصن فرأى ابن مردنيش رأيا حسنا - [00:09:22](#)
قال اه هلال وسليم وهؤلاء من العرب فليكونوا في ناحية وجند المغرب يعني البربر في ناحية ونحن تدق الطبول لهذا ابن زمير فنحن
اعداد قليلة فيأتي الينا فيكر عليه العرب من ناحية - [00:09:38](#)
وجند الاندلس البربر من الناحية الاخرى اعجب ابن غانية بالفكرة وفعلنا هذا الذي جرى ففي السابع والعشرين من رمضان وهذا يوم
مبارك فيه من رمضان سنة سبع وعشرين وخمس مئة - [00:10:00](#)

اقبل هذا اللعين على الطبول وكر عليها وهنا دخل هؤلاء من هذه الجهة وهؤلاء من هذه الجهة ومزقوا جيش ابن روزمير تمزيقا تاما
اربعة وعشرون الف فارس اتصل عليهم اربعة الاف فارس وبضع مئات - [00:10:18](#)
من ممن مجاهدين اللي كانوا مع ابن مردنيش وهرب هذا ابن زمير الى حصن له فحاصروه في الحسن خمسة عشر يوما الى ان هلك
الى لعنة الله ولا رحمه الله ولا نجاه في يوم القيامة - [00:10:38](#)
وغما وحزنا وهما على تلك الهزيمة المروعة التي هزمها واربع واربعة وعشرون الف فارس مدجج بالسلاح شاك السلاح كان يسمى
يهزمون من قبل اه اه اربعة الاف وبضع مئات من - [00:10:55](#)
الجند المسلم هذه يعني بعض الجوانب الروعة والشجاعة في آآ ابن مردنيش اه ايضا ابن زمير في اتفق الله مع ماهو اه اتفق له مع
ابي المردني اش وقع الحصار فصاروا يفسدوا الزروع حول الحصن حتى لا يجعل المسلمين يستفيدون منها - [00:11:11](#)
فقال له افسد في بلدك انت استفسد في اه يوم لا تفسدون في جمعة افسد في بلدك ان شئت فاستحى امير زمير وطلب من الجند ان
يفكوا او ان يكفوا عن قلع - [00:11:32](#)
هذه الزروع يعني كأنه قال له ان كنت رجلا بطل تعال قابلني لا تسلط قوتك على هذه الزروع بقي من حظ واحد من اين هو ابن
مردنيج من المغرب وما كانت في تلك السنوات ما كان هناك الحدود - [00:11:44](#)
ما كان هنالك هذه الفواصل التي تحد من حركتنا اليوم ومن سيناء في البلاد العربية والاسلامية الحدود كلها وريثة اتفاقية سايكس
بيكو اتفاقية اللعينة التي قسمت بلاد الاسلام الى آآ الى حدود ودول واعلام هناك حدود في الماضي - [00:12:01](#)
مغربي بطبيعة طبيعي جدا ان يكون يعيش في الاندلس اندلسي طبيعي جدا انه يعيش في المغرب في تلاحم اسلامي رائع وفي
نصرة اسلامية جلية. كم من علماء المغرب الاقصى والاوسط والادنى - [00:12:19](#)
من ذهب ليعيش في الاندلس وكم من ابطال المغرب من ذهب وجاهة الاندلس وبالعكس ايضا صحيح. كم من علماء الاندلس من عاش
في المغرب؟ وكم من ابطال الاندلس من عاش المغرب العربي الكبير ونصر الاسلام في اماكن ومواطن - [00:12:34](#)
بل كم من المغاربة من جاهد مع صلاح الدين الايوبي في البحر والبر هذا هو الاسلام الذي نعرف الشمول الاحاطة الروعة الى اللقاء في
حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:49](#)
- [00:13:06](#)